مجلة تصدر عن موقع نصرة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

العدد الرابع لشهر محرم سنة ١٤٣٢ للهجرة

تقرأون في هذا العدد

- إحياء سنن الحبيب صلى اللّه عليه وسلم
- أكثر من سبعين خطأ يقع فيها المصلي
- "فحيما" ناشطة سلام يهودية تعلن إسلامها
- قاطعوهم...لاتشتروا ملذاتكم بدماء إخوانكم،

نصرة

مجلة

تصدر عن موقع نصرة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

www.rasoulallah.net

http://montada.rasoulallah.net/

إفتتاحية العدد

كلمة عن العام الهجري

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده و بعد:

فإن الليالي و الأيام و الشهور و الأعوام تمضي سريعاً و تنقضي سريعاً هي محط أعمالنا و مقادير آجالنا، لقد فاضل الله بين الأوقات فجعل منها مواسم للخيرات ليجتهد الناس فيها بسائر الطاعات و أنواع العبادات، و من هذه الأزمنة الفاضلة التي أشار القرآن إلى عظيم منزلتها و أظهرت السنة علو مكانتها شهر الله الحرام.

لقد كانت الهجرة مفصلاً هاماً في تاريخ الدعوة الإسلامية، حيث تحول المسلمون من جماعة مضطهدة مستضعفة ، إلى مجتمع و دولة ذات عزة و منعة و استقلال.

كان الرسول **عليه السلام** حتى الأمس القريب يرى أصحابه يعذبون فلا يملك إلا أن يدعوهم إلى الصبر واعدًا إياهم بالجنة، ثم هو بعد الهجرة يسيّر جيشًا إلى عقر دار الروم في مؤتة رداً على قتل عملاء الروم لأحد رسله.

لقد خلّد القرآن الكريم الهجرة النبوية واصفاً إياها بالنصر لرسوله : (**إِلا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا**) **التوبة ٤٠**، و هذا شبيه ما جرى لموسى عليه السلام ، إذ كان البحر من أمامهم و الفرعون بجنوده من ورائهم ، فأسقط في أيدي قومه و أيقنوا أنهم مدركون ، فرد عليهم موسى بكل ثقة و إيمان : (**كَلا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ**) **الشعراء ٦٢**

و نستقي من الهجرة عدة دروس منها :

أن الله تعالى أذن لنبيه و أصحابه بالهجرة لما ضاقت عليهم الأرض، و منعتهم قريش من إقامة دين الله.

إن الهجرة بالمعنى الشرعي ليست مجرد الانتقال من بلد إلى آخر فحسب، بل هي هجرة عامة عن كل ما نهى عنه الله و رسوله صلى الله عليه و سلم ، حتى يكون الدين كله لله.

هجرة من الذنوب و السيئات، هجرة من الشهوات و الشبهات، هجرة من مجالس المنكرات، هجرة من ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة.

إن طريق الدعوة إلى الله شاق محفوف بالمكاره و الأذى ، لكن من صبر ظفر و من ثبت انتصر؛ فمهما اشتدت الكروب و مهما ادلهمت الخطوب يبقى المؤمن متوكلاً على ربه واثقًا بنصره لأوليائه.

فالهجرة

درس في التضحية و الفداء

درس في التخطيط و الأخذ بالأسباب

درس في المحبة

درس في الإخلاص

درس في التوكل على الله

إنَّ الدروس المستفادة من الهجرة كثيرة ، و من جملتها ضرورة الصَّبر على الشدائد و الصمود في وجه الباطل ، و الوقوف إلى جانب الحق في شجاعة وحزم و صرامة ، و إن بهجتنا بهذه الذكرى تمتزج بعزمنا على الاقتداء بصاحب الذكرى ، و التمسك بهديه وعقيدته، و الالتزام بشريعته ، معلمين و متعلمين، فهو القائل صلى الله عليه و سلم : " **بلغوا عني ولو آية** " صحيح

المراقب العام بتصرف من عدة مصادر

المحتويات

إفتتاحية العدد	٢
زاوية في ظلال آية: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»	٤
زاوية نفحات من السيرة: مبايعة أهل المدينة للرسول صلى الله عليه وسلم	٥
زاوية الأحاديث النووية: الحديث الرابع	٦
زاوية إحياء سنن الحبيب: سنن مهجورة	٨
زاوية لماذا أسلموا؟: «فحيما» ناشطة سلام يهودية تعلن إسلامها	١١
زاوية الإعجاز العلمي في القرآن والسنة : الوجه مرآة النفس	١٢
زاوية غزوات الرسول: غزوة ودان (الابواء)	١٣
زاوية بيت النبوة: معاملته صلى الله عليه وسلم مع أخواته	١٤
زاوية أنصر دينك: قاطعوهم...لاتشتروا ملذاتكم بدماء إخوانكم	١٥
زاوية لن ننسالك يا قدس : التعريف بالمسجد الأقصى	١٧
زاوية أخطاء يقع فيها المسلم: أكثر من سبعين خطأ يقع فيها المصلي	١٩
زاوية صحابة: الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٢١
زاوية هموم الشارع المسلم: من تسأل ومن تشتكي	٢٤
زاوية أطفالنا: الجزء الثاني من قصة الصحابية ام شريك الاسدية رضي الله	٢٥
أخبار الموقع	٢٧
فريق العمل	٢٨

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥)

و ما تستقيم الحياة البشرية على منهج الله الرفيع ما لم تتحقق هذه الكلية في تصور البشر ، و ما لم تطمئن قلوبهم إلى أن جزاءهم على الأرض ليس هو نصيبهم الأخير ، و ما لم يثق الفرد المحدود العمر بأن له حياة أخرى تستحق أن يجاهد لها ، أو أن يضحي لنصرة الحق و الخير معتمداً على العوض الذي يلقاه فيها.

و ما يستوي المؤمنون بالآخرة و المنكرون لها في شعور و لا خلق و لا سلوك و لا عمل ، فهما صنفان مختلفان من الخلق، و طبيعتان متميزتان لا تلتقيان في الأرض في عمل و لا تلتقيان في الآخرة في جزاء ، و هذا هو مفرق الطريق.

(إياك نعبد و إياك نستعين) و هذه هي الكلية الاعتقادية التي تنشأ عن الكليات السابقة في السورة ، فلا عبادة إلا لله و لا استعانة إلا بالله .

و هنا كذلك مفرق طريق ، مفرق طريق بين التحرر المطلق من كل عبودية و بين العبودية المطلقة للعبيد ؛ و هذه الكلية تعلن ميلاد التحرر البشري الكامل الشامل ، التحرر من عبودية الأوهام والتحرر من عبودية النظم ، و التحرر من عبودية الأوضاع .
و إذا كان الله وحده هو الذي يعبد ، و الله وحده هو الذي يستعان ، فقد تخلص الضمير البشري من استذلال النظم و الأوضاع و الأشخاص ، كما تخلص من استذلال الأساطير و الأوهام و الخرافات.

و هنا يعرض موقف المسلم من القوى الإنسانية و من القوى الطبيعية.

فأما القوى الإنسانية – بالقياس إلى المسلم – فهي نوعان: قوة مهتدية ، تؤمن بالله و تتبع منهج الله ، و هذه يجب أن يؤازرها و يتعاون معها على الخير و الحق و الصلاح؛ و قوة ضالة ، لا تتصل بالله و لا تتبع منهجه ، و هذه يجب أن يحاربها ويكافحها و يغير عليها.
و لا يهولن المسلم أن تكون هذه القوة الضالة ضخمة أو عاتية ، فهي بضلالها عن مصدرها الأول – قوة الله – تفقد قوتها الحقيقة؛ تفقد الغذاء الدائم الذي يحفظ لها طاقتها، و ذلك كما ينفصل جرم ضخم من نجم ملتهب ، فما يلبث أن ينطفئ و يبرد و يفقد ناره و نوره مهما كانت كتلته من الضخامة ، على حين تبقى لأية ذرة متصلة بمصدرها المشع قوتها و حرارتها و نورها: (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله)، غلبتها باتصالها بمصدر القوة الأول و باستمدادها من النبع الواحد للقوة و للعزة جميعاً .

وأما القوى الطبيعية فموقف المسلم منها هو موقف التعرف و الصداقة ، لا موقف التخوف و العداء.
ذلك أن قوة الإنسان و قوة الطبيعة صادرتان عن إرادة الله و مشيئته ، محكومتان بإرادة الله و مشيئته ، متناسقتان متعاونتان في الحركة و الاتجاه.

إن عقيدة المسلم توحي إليه أن الله ربه قد خلق هذه القوى كلها لتكون له صديقاً مساعداً متعاوناً ; و أن سبيله إلى كسب هذه الصداقة أن يتأمل فيها و يتعرف إليها ، و يتعاون و إياها و يتجه معها إلى الله ربه و ربها .
و إذا كانت هذه القوى تؤذيه أحياناً فإنما تؤذيه لأنه لم يتدبرها و لم يتعرف إليها ، و لم يهتد إلى الناموس الذي يسيرها .

و لقد درج الغربيون – ورثة الجاهلية الرومانية – على التعبير عن استخدام قوى الطبيعة بقولهم : " **قهر الطبيعة** " ، و لهذا التعبير دلالته الظاهرة على نظرة الجاهلية المقطوعة الصلة بالله و بروح الكون المستجيب لله .
أما المسلم الموصول القلب بربه الرحمن الرحيم ، الموصول الروح بروح هذا الوجود المسبحة لله رب العالمين .

تفسير في ظلال القران – لسيد قطب

مبايعة أهل المدينة للرسول

- صلى الله عليه وسلم -

قال في المعجم الكبير : " حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي، ثنا بن لهيعة ، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، قال: وكان أول من بايع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يوم العقبة، أبو الهيثم بن التيهان، وقال: يا رسول الله، إن بيننا وبين الناس حبالًا – والحبال الحلف ، والمواثيق – فلعلنا نقطعها، ثم ترجع إلى قومك وقد قطعنا الحبال وحاربنا الناس، قال : فضحك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من قوله، وقال : " الدم الدم الهدم الهدم " ، فلما رضي أبو الهيثم بما رجع إليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من قوله ؛ أقبل على قومه فقال : يا قوم هذا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أشهد أنه لصادق ، وإنه اليوم في حرم الله وأمنه، وبين ظهري قومه وعشيرته ، فاعلموا أنكم إن تخرجوه برتكم العرب عن قوس واحدة ، فإن كانت طابت أنفسكم بالقتال في سبيل الله ، وذهاب الأموال والأولاد ، فادعوه إلى أرضكم ؛ فإنه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حقًّا ، وإن خفتم خذلانا ، فمن الآن ، فقال عبد الله : قبلنا عن الله وعن رسوله ما أعطانا ، وقد أعطيناك من أنفسنا الذي سألتنا يا رسول الله ، فخل بيننا يا أبا الهيثم وبين رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فلنبايعه ، فقال أبو الهيثم : أنا أول من بايع ، ثم تبايعوا كلهم ، وصاح الشيطان من رأس الجبل ، فقال : يا معشر قريش هذه الخزرج ، والأوس تحالف محمدًا على قتالكم ، ففزعوا عند ذلك، وراعهم ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " لا يرعكم هذا الصوت ؛ فإنما هو عدو الله إبليس ، ليس يسمعه أحد ممن تخافون " ، وقام رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فصرخ بالشيطان ، فقال : " يا بن أرب هذا عملك ، فسأفرغ لك " .

الراوي: عروة – المحدث: الهيثمي – المصدر: مجمع الزوائد – الصفحة أو الرقم: ٦/ ٥٠

(المعجم الكبير ج١٩/ ص٢٥٠)

الحديث الرابع

من الأحاديث النووية

عن أبي عبد الرحمن – عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه – قال : حدّثنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو الصادق المصدوق : « **إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يومًا نطفةً ، ثم يكون علقةً مثل ذلك ، ثم يكون مضغةً مثل ذلك ، ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح ، ويؤمر بأربع كلمات : بكَتب رزقه ، وأجله، وعمله ، وشقي أو سعيد ، فوالله الذي لا إله غيره ، إن أحد كم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار ، فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ، فيدخلها** » . (رواه البخاري ومسلم)

شرح الحديث ، وفوائده :

قوله : "وهو الصادق"، أي شهد الله له بأنه الصادق، و"المصدوق" بمعنى المصدق فيه.

قوله – صلى الله عليه وسلم – " يجمع خلقه في بطن أمه ": يُحتمل أن يراد أن يجمع بين ماء الرجل والمرأة ، فيخلق منهما الولد ، كما قال الله تعالى : { خلق من ماء دافق * يَخْرُج من بين الصلب والترائب } الطارق: ٦ – ٧.

ويُحتمل أن المراد أنه يجمع من البدن كله، وذلك أنه قيل: إن النطفة في الطور الأول تسري في جسد المرأة أربعين يومًا –وهي أيام التوحمة– ثم بعد ذلك يجمع ويدر عليها من تربة المولود، فتصير علقة، ثم يستمر في الطور الثاني، فيأخذ في الكبر حتى تصير مضغة، وسميت مضغة لأنها بقدر اللقمة التي تمضغ، ثم في الطور الثالث يصور الله تلك المضغ ويشق فيها السمع والبصر والشم والفم، ويصور في داخل جوفها الحوايا والأمعاء، قال الله تعالى: {هو الذي يصوِّرُكُم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيزُ الحكيمُ} آل عمران: ٦، ثم إذا تم الطور الثالث – وهو أربعين – صار للمولود أربعة أشهر ؛ نفخت فيه الروح ، قال الله تعالى: {يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب} يعني أباكم آدم { ثم من نطفة } يعني ذريته ، والنطفة : المني، وأصلها الماء القليل ، وجمعها نطاف ، { ثم من علقة } وهو الدم الغليظ المتجمد ، وتلك النطفة تصير دمًا غليظًا {ثم من مضغةٍ} وهي لحمة{ مُخَلَّقَةٍ وغير مُخَلَّقَة } [الحج:٥]. قال ابن عباس مخلقة: أي : تامة ، وغير مخلقةً أي : غير تامة بل ناقصة الخلق ، وقال مجاهد : مصورة وغير مصورة ، يعني السقط . وعن أنس بن مالك – رضي الله تعالى عنه–: " وكل الله بالرحم ملكًا ، فيقول : أي رب نطفة ، أي رب علقة ، أي رب مضغة ، فإذا أراد الله أن يقضي خلقها ، قال: أي رب ، ذكر أم أنثى ، أشقي أم سعيد ، فما الرزق ، فما الأجل ، فيكتب كذلك في بطن أمه " متفق عليه .

ولهذا قيل : السعادة قبل الولادة .

قوله – صلى الله عليه وسلم – : " فيسبق عليه الكتاب " أي الذي سبق في العلم ، أو الذي سبق في اللوح المحفوظ ، أو الذي سبق في بطن الأم . وقد تقدم أن المقادير أربعة .

قوله – صلى الله عليه وسلم – : " حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع " هو تمثيل وتقريب ، والمراد قطعة من الزمان من آخر عمره ، وليس المراد حقيقة الذراع وتحديده من الزمان ، فإن الكافر إذا قال : لا إله إلا الله محمد رسول الله ثم مات دخل الجنة ، والمسلم إذا تكلم في آخر عمره بكلمة الكفر دخل النار .

وفي الحديث دليل على عدم القطع بدخول الجنة أو النار ، وإن عمِل سائر أنواع البر ، أو عمِل سائر أنواع الفسق ، وعلى أن الشخص لا يتكل على عمله ، ولا يعجب به ؛ لأنه لا يدري ما الخاتمة . وينبغي لكل أحد أن يسأل الله – سبحانه وتعالى – حسن الخاتمة ، ويستعيذ بالله – تعالى – من سوء الخاتمة وشر العاقبة . فإن قيل : قال الله تعالى : :{ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نُضَيِّع أجر مَن أحسن عملاً } الكهف: ٣٠

ظاهر الآية أن العمل الصالح من المخلص يقبل، وإذا حصل القبول بوعد الكريم أمن مع ذلك من سوء الخاتمة .

فالجواب من وجهين : أحدهما أن يكون ذلك معلقًا على شرط القبول وحسن الخاتمة ، و يحتمل أن من آمن وأخلص العمل لا يختم له دائمًا إلا بخير ، وأن خاتمة السوء إنما تكون في حق من أساء العمل أو خلطه بالعمل الصالح المشوب بنوع من الرياء والسمعة ، ويدل عليه الحديث الآخر " إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس " أي : فيما يظهر لهم صلاح مع فساد سريرته وخبثها ، و الله أعلم .

وفي الحديث دليل على استحباب الحلف لتأكيد الأمر في النفوس ، وقد أقسم الله تعالى : { فورب السماء والأرض إنه لحق } الذاريات: ٢٣ ، وقال الله تعالى : :{قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم } التغابن: ٧ .

والله تعالى أعلم .

سنن مهجورة

الصلاة في النعال:

قال الشيخ الألباني – رحمه الله – في صفة الصلاة أن رسول الله – **صلى الله عليه وسلم** – (كان يقف حافياً أحياناً ومنتعلاً أحياناً) وأباح ذلك لأمته فقال – **صلى الله عليه وسلم** –:

(إذا صلى أحدكم فليلبس نعليه أو ليخلعهما بين رجلي ولا يؤذي بهما غيره) صحيح الألباني، وأكد الصلاة فيهما أحياناً فقال: (خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم) صححه الألباني.

إطالة الرفع بعد الركوع وكذلك إطالة الجلسة بين السجدتين :

ويدل عليهما الحديث في البخاري أن أنس – **رضي الله عنه** – قال:

(إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا . قال فكان أنس يصنع شيئا لا أراكم تصنعونه. كان إذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما . حتى يقول القائل : قد نسي . وإذا رفع رأسه من السجدة مكث . حتى يقول القائل : قد نسي) متفق عليه، قال ابن القيم – **رحمه الله** – هذه السنة هجرت بعد الصحابة.

الإقعاء في الجلسة بين السجدتين :

قال سيد سابق (– **رحمه الله** –) في فقه السنة: وقد ورد أيضا استحباب الإقعاء وهو أن يفرش قدميه ويجلس على عقيبيه، قال أبو عبيدة: هذا قول أهل الحديث.

فعن أبي الزبير أنه سمع طاووسا يقول (قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين فقال: هي السنة. قال فقلنا إنا لنراه جفاء بالرجل فقال: هي سنة نبيك محمد – صلى الله عليه وسلم) رواه مسلم.

والإقعاء هنا غير الإقعاء المنهي عنه وهو أن يفضي الرجل بمقعدته إلى الأرض ويجلس عليها وينصب قدميه. فهذا هو المنهي عنه.

الدعاء بعد التشهد الأخير وقبل السلام :

حيث يستحب الدعاء بما شاء من خيري الدنيا والآخرة قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –لما علم الصحابة التشهد ثم (قال : ثم يتخير من المسألة ما شاء) رواه مسلم.

ومن الأدعية الواردة في ذلك: ما ورد عن علي – **رضي الله عنه** – قال: كان رسول الله – **صلى الله عليه وسلم** – إذا قام إلى الصلاة يكون آخر ما يقول بين التشهد والتسليم (اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما سرفت وما أنت اعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله إلا أنت) متفق عليه

صلاة التطوع والنافلة في البيت :

ويدل عليها حديث ابن عمر – **رضي الله عنهما** – قال: قال رسول الله عليه وسلم:(اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا) متفق عليه .

قال ابن القيم – **رحمه الله** – في زاد المعاد: وكان يصلي عامة السنن و التطوع الذي لا سبب له في بيته لاسيما ركعتا المغرب فإنه لم ينقل عنه أنه فعلها في المسجد. صلاة التطوع على الراحلة ويدخل في ذلك السيارة ووسائل النقل الحديثة. للحديث كان

عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما – يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومئ فعن عبدالله قال : (كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به ، يومىء إيماء ، صلاة الليل إلا الفرائض ، ويوتر على راحلته) رواه البخاري

قراءة سورتي الكافرون والإخلاص في سنة الفجر:

لحديث أبي هريرة – رضي الله عنه – (أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد) رواه مسلم

صلاة ركعتين لمن قدم من سفر أول قدومه وقبل ذهابه لأهله :

لحديث جابر بن عبد الله قال: (اشترى مني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعيرا فلما قدم المدينة أمرني أن أتي المسجد فأصلي ركعتين) رواه مسلم .

قال النووي – رحمه الله – في شرحه للحديث: فيه استحباب ركعتين للقادم من سفره في المسجد أول قدومه.

إحياء مابين العشائين — بين المغرب والعشاء — بالصلاة :

فعن حذيفة — رضي الله عنه — قال:(أتيت النبي – صلى الله عليه وسلم – فصليت معه المغرب فصلى إلى العشاء) صححه الألباني

الاهتمام بالآخرة :

لقد غاب عن الكثير ذكر الآخرة فتاهو في دروب الحياة وتناسو الآخرة، قال صلى الله عليه وسلم:(من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياتيه من الدنيا الا ماقدر له) صححه الألباني .

صلة الأرحام :

قال تعالى : " والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب" الرعد ٢١

قال صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً او ليصمت) متفق عليه

الاحسان الى الجيران:

قال صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره) رواه مسلم

وقال : (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره) اخرجه البخاري

صلاة الضحى :

قال صلى الله عليه وسلم: (يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة . فكل تسبيحة صدقة . وكل تحميدة صدقة . وكل

تهليلة صدقة . وكل تكبيرة صدقة . وأمر بالمعروف صدقة . ونهي عن المنكر صدقة . ويجزئ ، من ذلك ، ركعتان يركعهما من الضحى) رواه مسلم

قال صلى الله عليه وسلم: (من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر ، و أربع بعدها حرم على النار) صحيح الالباني.

وبعض الناس هداهم الله لا يصلون الا الفرائض ويضيعون على انفسهم هذه الاجور الكبيره

صيام النوافل :

قال صلى الله عليه وسلم : (من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريف) متفق عليه.

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر :

قال صلى الله عليه وسلم : (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه.فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان) رواه مسلم

كفارة المجلس :

قال صلى الله عليه وسلم: (من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك) صحيح الألباني.

الهدية واثرها في ايجاد المحبة :

قال صلى الله عليه وسلم : (تهادوا تحابوا)حسنه الألباني. وان للهدية أثر عظيم في قلوب الناس ونحن نستطيع ان نفعل ذلك ولو بكتاب مفيد أو شريط نافع ولكن هذه السنة كادت أن تختفي بسبب حب المال وكثرة الشحناء.

النصيحة :

قال صلى الله عليه وسلم: (الدين النصيحة قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) رواه مسلم

فيجب أن نحب لأخواننا المسلمين ما نحبه لأنفسنا وننصح لهم ونوجههم.

الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات :

قال صلى الله عليه وسلم: (من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنه حسنه)حسن الألباني.

افشاء السلام :

قال تعالى : ﴿وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾النساء ٨٦

قال صلى الله عليه وسلم :(يا أيها الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا بالليل والناس نيام ؛ تدخلوا الجنة بسلام) صححه الألباني.

أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم : أي الإسلام خير ؟ قال : (تطعم الطعام ، وتقرأ السلام ، على من عرفت ، وعلى من لم تعرف)رواه البخاري.

ونحن في هذا الزمان لايكاد البعض يسلم إلا على من يعرف فقط والله المستعان .

« فحيما »

ناشطة سلام يهودية تعلن إسلامها

بعد ثلاث سنوات من العيش في قرية عربية لفلسطينيي ٤٨، أعلنت ناشطة السلام اليهودية ، طالي فحيما ، أنها اختارت الإسلام دينًا، وتركت اليهودية إلى الأبد ، بحسب تقرير لصحيفة " **الشرق الأوسط** " الأربعاء ٩-٦-٢٠١٠.

وفحيما هي يهودية من أصل مغربي ، نشأت وسط عائلة يمينية متطرفة ، ولكنها خلال إحدى زياراتها لمدينة جنين في الضفة الغربية ، تعرفت إلى عدد من قادة حركة فتح وبدأت تتعاطف مع القضية الفلسطينية ، وفي فترة عملية "**السور الواقي** " ، التي أعادت فيها إسرائيل احتلال مدن الضفة الغربية ، وفرضت الحصار على الرئيس ياسر عرفات في مقر الرئاسة (**المقاطعة في رام الله**) ، اعتصمت طالي فحيما في جنين، وشكلت درعًا بشرية لقائد كتائب شهداء الأقصى – **الجناح العسكري لفتح** – في المدينة ، زكريا زبيدي.

على إثر ذلك ، اتهمتها السلطات الإسرائيلية بالتخابر مع العدو في أثناء الحرب ، وحكمت عليها بالسجن ثلاث سنوات ، أمضت منها سنتين ، وأطلق سراحها عام ٢٠٠٧، وتسبب السجن لها في اغترابها عن المجتمع اليهودي ، رغم تعاطف عائلتها ووقوف الكثير من نشطاء السلام اليهود معها ، واعتذرت إليهم قائلة إن بقاءها بينهم سيكلفهم ثمنًا باهظًا ، حيث إن المجتمع اليهودي لن يرحم من له علاقة بها، واختارت فحيما منذ ذلك الوقت السكن في قرية عرعرة بمنطقة المثلث الفلسطيني داخل الخط الأخضر.

وأعربت عن ارتياحها الشديد من الاستقبال الحار لها في القرية العربية ، التي أحاطتها بالدفء ، ووفرت لها مسكنًا، وقوتًا ، ثم وفرت لها عملًا تعتاش منه ، فلا تحتاج عطفًا من أحد ، وقد أقامت شبكة صداقات واسعة من النساء العربيات في القرية والقرى المحيطة ، وزادت هذه العيشة من قناعاتها الفكرية بظلم السياسة الإسرائيلية للفلسطينيين.

وعندما علمت أن زكريا زبيدة ترك السلاح والنشاط المسلح، وانسجم في مشروع بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، وأعاد إحياء المسرح الذي أقامته ناشطة السلام اليهودية " **آرنا خميس** " في التسعينات وأغلقته سلطات الاحتلال، وأصبح مديراً لهذا المسرح مع نجل آرنا خميس ، جوليانو مير؛ غضبت فحيما عليه وراحت تهاجمه في الصحف ، داعية إلى مواصلة الكفاح المسلح حتى تتحرر فلسطين.

وخلال الفترة منذ تحررها من السجن ، تعرفت فحيما إلى الشيخ يوسف الباز ، إمام مسجد اللد ، ومن خلاله تعرفت إلى الإسلام ، وفي مطلع الأسبوع ، توجهت إلى مدينة أم الفحم ، لزيارة الشيخ رائد صلاح ، وتهنئته على مشاركته في أسطول الحرية ، وإطلاق سراحه من السجن ، وفاجأت الجميع بالقول بأنها ترى في صلاح نموذجها الأعلى ، وأنها قررت إشهار إسلامها في حضرته .

العربية نت – بتصرف –

قالوا : الوجه مرآة النفس

كتبه العلامة الشيخ / عبد الرزاق نوفل – رحمه الله –

قرر القرءان الكريم في آياته الشريفة أن الإنسان إذا أصابه الأسى والحزن اسود وجهه ، وذلك بنص الآية الكريمة :(و إذا بشر أحدهم بالأنثى ظلَّ وجهه مسودّاً و هو كظيم) **النحل**: ٥٨

وكذلك يفعل به الأسف والندم و الخزي ، بنص الآية الشريفة :(و إذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً و هو كظيم) **الزخرف**: ١٧

وأورد حقيقة هامة ، وهي أن الوجه مرآة النفس ، وأنه يمكن للإنسان أن يعرف حالة صاحبه بمجرد النظر إلى وجهه ، وذلك بنص الآية الكريمة : (تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر) **الحج**: ٧٢

وكذلك قوله تعالى : (سيماهم في وجوههم من أثر السجود) **الفتح**: ٢٩

ولم يُعرف مدى ما في هذه الآيات الشريفة من إعجاز علمي ، حتى تقدم العلم في أبحاثه ، وقررت الأبحاث الطبية والسيكولوجية أن الوجه حقًّا مرآة النفس ، كما سبق القرآن الكريم بالقول به من عشرات المئات من السنين .

فيقول الدكتور جايلورد هاروز : " **إن وجهك هو رسولك إلى العالم ، ومنه يمكن أن يتعرف الناس على حالك ، بل يمكنك إذا نظرت إلى المرآة أن تعرف حالتك تحديدًا ، وأن تسأل وجهك عما يحاج إليه ، فتلك الحلقات السوداء التي تبدو تحت العينين تدل دلالة واضحة على احتياج الإنسان للتغذية وتنقية الجو الذي يعيش فيه ، فهو يفتقر إلى الغذاء والهواء ، وأما هذه التجاعيد التي تُظهر بوضوح مدى ما أصاب الإنسان من سنين ، فهي علامات على كيف تسير حياة صاحب الوجه** " .

و الطب الحديث يقرر أن بالوجه خمسًا وخمسين عضلة ، نستخدمها دون إرادة أو وعي في التعبير عن العواطف والانفعالات، و تحيط بتلك العضلات أعصاب تصلها بالمخ ، و عن طريق المخ تتصل تلك العضلات بسائر أعضاء الجسم ، و كذلك ينعكس على الوجه كل ما يختلج في صدرك أو تشعر به في أي جزء من جسمك ، فالألم يظهر واضحًا أول ما يظهر على الوجه ، و الراحة و السعادة ، مكان وضوحها وظهورها هو الوجه ، و كل عادة حسُنت أو ساءت تحفر في الوجه أثرًا عميقًا، فلذلك فإن الوجه هو الجزء الوحيد من جسم الإنسان الذي يفضح صاحبه ، وينبيء عن حاله ، ولا يوجد عضو آخر يمكن به قراءة ما عليه الإنسان ، بل إن العلماء يقولون بإمكان قراءة طبع الشخص وخلقه في تجاعيد وجهه ، فأهل العناد وقوة الإرادة الذين لا يتراجعون عن أهدافهم من عادتهم زم الشفاه ، فيؤدي ذلك إلى انطباع تلك الصورة حتى حين لا يضمرون عنادًا ، أما التجاعيد الباكرة حول العينين فترجع إلى كثرة الضحك و الابتسام ، وأما العميقة فيما بين العينين فتدل على العبوس والتشاؤم ، والخطباء ومن على شاكلتهم من محامين وممثلين تظهر في وسط خدودهم خطوط عميقة تصل إلى الذقن ، الكتبة على الآلة ، والخياطون ، ومن يضطرهم علمهم إلى طأطأة الرأس تظهر التجاعيد في أعناقهم و تتكون الزيادات تحت الذقن .

وهكذا يصل العلم أخيرًا إلى ما سبق القرءان بتقريره في آياته الشريفة ، من أن الوجه مرآة النفس ، وأن عليه تنعكس حالات الإنسان ، لاسيما العاطفية منها ، وما يتصل بشعوره ووجدانه ، فمن السهل ملاحظة الأسى والأسف ظاهرين على الوجه بما يخالطه من علامات القناعة والسواد ، بعكس السعادة والطمأنينة والإيمان والسكينة إذ تخط على الوجه علامات النور والرضا.

غزوة وَدّان (الأبواء)

تاريخها : ١٢ صفر ٢ هـ بعد سنة من مقدمه صلى الله عليه و سلم المدينة .

مكانها : وَدّان (بفتح الواو و تشديد الدال) موضع يبعد ١٢ كم إلى الجنوب الشرقي لمستورة و يبعد عن المدينة ٢٥٠ كلم .

الأبواء : وادي بالحجاز يبعد ٢٨ كلم إلى الشرق من مستورة و ٤٣ كلم عن رابغ ، به قبر آمنة أم الرسول صلى الله عليه و سلم .

قوات المسلمين : ٢٠٠ راكب و راجل .

قوات العدو : قوة من قريش و بني ضمرة .

هدف الغزوة : الوصول إلى ودان لتهديد طريق قريش التجارية بين مكة و الشام (حرب اقتصادية)، و العمل على التحالف مع القبائل المسيطرة على هذا الطريق .

لاحظ موضع الغزوة في الصورة

معاملته - صلى الله عليه وسلم - أخواتَه

تابع : الشيخ / محمد بن عبد الله الهبدان

بعد أن تطرقنا لمعاملة الرسول - **صلى الله عليه وسلم** - مع زوجاته في العدد الثاني من المجلة ، ومع بناته في العدد الثالث ، نستكمل معكم سلسلة " صور مشرقة من بيت النبوة "

معاملته - **صلى الله عليه وسلم** - أخواتَه

جاء في كتب السير أن أخته - **صلى الله عليه وسلم**- جاءته ، وقد ابتعدت عنه ما يقارب أربعين سنة ، وهي لا تعرفه وهو لا يعرفها ، فقد مرت سنوات ، فتأتي لتسلم على أخيها من الرضاعة وهو تحت سدرة ، والناس بسيوفهم بين يديه وهو يوزع الغنائم ، فتستأذن فيقول لها الصحابة : من أنت ؟ فتقول : أنا أخت الرسول - **صلى الله عليه وسلم** - من الرضاعة ، أنا **الشيماء بنت الحارث**، أرضعتني أنا وإياه حليمة السعدية.

فيخبرون الرسول - **صلى الله عليه وسلم** - فتترقرق الدموع في عينيه ، ويقوم لها ليلقاها في الطريق ، ويعانقها عناق الأخ لأخته بعد طول المدة ، وبُعد الوحشة والغربة ، ويُجلسها مكانه ويظللها من الشمس [١].

تصوروا رسول البشرية ، ومعلم الإنسانية ، ومزعزع كيان الوثنية ، يظلل هذه العجوز من الشمس وهي أخته من الرضاع!! فأين الذين قاطعوا أخواتهم وعماتهم وخالاتهم ، بل حتى الميراث الذي أحله الله لهن حرموه عليهن؟!!

فيسأل الرسول - **صلى الله عليه وسلم** - أخته عن أحوالهم ثم يقول لها : **اختاري الحياة عندي محببة مكرمة ، أو تريدين أهلك؟** فتقول : أريد أهلي ، فيعطيها المال ليعلم الناس صلة الأرحام .

---

[١] انظر: زاد المعاد (٣/ ٤٧٥).

قاطعوهم...

لا تشتروا مّلذاتكم بدماء إخوانكم

إنّ المتأمّل في حال أمّتنا اليوم لا يخفاه ما حلّ بها من الوهن و الضّعف و الهوان .لا نقول هذا تثبيطاً للعزائم ولا جلداً للأمّة فهي التي شهد لها ربّ العالمين من فوق سبع سماوات بأنّها خير أمّة أخرجت للنّاس وإنّما نقوله من باب تشخيص الدّاء حتّى نهتدي إلى الدّواء. فداؤنا بعُد عن الإسلام و دواؤنا إعلاء لكلمته في صدورنا و شهادة عمليّة له على أرض الواقع بالأخلاق و السّلوك حتّى نكون مؤثّرين في الأحداث لا مجرّد متأثّرين بها .

من المهمّ أن نعيَ بأنّ للشّعوب خياراتها و للحكومات خياراتها و بدل ان نتباكى على حال الحكومات العربية يجدر بنا أن نفعّل ما بأيدينا نحن الشّعوب من أسلحة حتى نثبت للعالم أجمع بأنّنا أسبق الأمم عزما على نصرة ديننا و الذّود عن أعراضنا و مقدّساتنا .

فالمقاطعة هي من خياراتنا نحن الشّعوب و هي من أشدّ

الأسلحة مُضاءَ وتأثيرا بشهادة أهل الاختصاص و كوكبة من العلماء و المفكّرين و باعتراف الأعداء أنفسهم.

نحن نملك هذا السّلاح ،نحن نملك مقاطعة بضائع عدوِّنا ومن يسانده، وتفعيل المقاطعة ليس الغرض منه فقط إحداث خسارة اقتصادية لأعدائنا، ولكن الغرض الرئيسي منه أن نُثْبِتَ لأنفسنا وللجميع أننا لا نقبل أن نتعامل مع مَن يستبيحون أعراضنا و يدنّسون مقدّساتنا ويسفكون دماءنا و يحتلّون أراضينا و يتطاولون على ديننا، و استعمال هذا السّلاح يجب أن ينبثق عن قناعة راسخة بضرورة البراء من كلّ أعداء الإسلام و المسلمين وإذا كنّا نطالب حكامنا بوقف التّطبيع مع الأعداء، فيجب علينا أن نكون أوّل المطبّقين لذلك بوقف التّطبيع مع البضائع اليهوديّة والأمريكيّة ، ومع كلّ حكومة تتبنّى موقفًا مساندًا للظّلم اليهودي في فلسطين وفي أراضي المسلمين المغتصبة و تعلن عداءها لهذا الدّين.

ولنعلم أنّه ما من أحد يملك القدرة على تكبيل طاقات الشّعوب و إضعاف عزيمة المخلصين وانتزاع الإيمان من قلوب الصّالحين و لو أخلصنا النيّة في مساعي المقاطعة فستعجز قوى البغي والظّلم عن إحباط مساعينا.

إنّنا لن نُعذَر في تخلّينا عن أدوارنا في كل قضايا المسلمين، وعلى رأسها قضيّة فلسطين.

فلننبذ هذا الشّعور القاتل بالعجز فهو ثقل في موازين الأعداء ولنستعذ منه كما علّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في قوله: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ..." متفق عليه

ليس أقلّ من أن نقاطع بضائع الأعداء وهذا بعض ما في أيدينا نحن الشّعوب. علينا أن نسعى إلى إصلاح شأننا والخروج من أزمتنا، وقد فعلت ذلك شعوب كثيرة في الأرض ليست بمسلمة و استخدمت سلاح المقاطعة في وجوه محتلّيها و آتى أكله، وليس مقبولاً لهذه الأمّة العظيمة أن تكون أهون من عامّة الخلق، وهي التي شهد لها الله عَزَّ وجَلَّ بأنّها خير أمّة أُخرِجت للنّاس.

كلّنا نتساءل كيف الخلاص؟ أما آن لهذا اللّيل أن ينجلي؟ متى نصر الله؟ و لكنّنا نهمل السّؤال الجوهريّ ألا و هو: ما الذّي يتوجّب علينا فعله لاستجلاب هذا النّصر ؟ إنّنا نسأل و نحتار لأنّنا لم نصِل بعدُ إلى درجة الإيمان الرّاسخ و الإخلاص واليقين التّي تنير الطريق، وتهدي السبيل،لذلك فمن الواجب علينا مراجعة قول الله عَزَّ وَجَلَّ {وَالَّذِينَ جَاهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} [العنكبوت: ٦٩].

إنّ سبيلنا لتغيير ما بأنفسنا وإعادة عزّة أمّتنا ، سيصبح واضحًا جليًّا إذا عشنا بصدق حياة المجاهدين، واطّلع الله عَزَّ وجَلَّ على ذلك في قلوبنا، وعندها لن نسأل أبدًا أين الطريق!ولن نحقّق هذا إذا عجزنا عن جهاد أنفسنا أوّلا و رفضنا التّخلّي عن ملذّات الدّنيا التي نطلب من ورائها سعادة زائفة زائلة تجعلنا نغرق في مزيد من الألم و الشّقاء فليس من المقبول و ليس من المعقول أن نموّل عدوّنا ليمعن في قتلنا.

المقاطعة خطوة كرامة و سلاح يجب أن يُفعّل و أن يستمرّ و يجب أن لا تموت قضايانا في قلوبنا و في مقدّمتها قضيّة فلسطين، فلا ننشط لها إلا عند تلقّي ضربات مُوجعة، أو عندما يسقط الشّهداء بالمئات.

فلسطين محتلّة، و غزة ترزح تحت وطأة الحصار الجائر الخانق و القدس تُهوَّد و المسجد الاقصى أسير ومقاومة هذا الإحتلال الغاشم الظّالم بشتّى السّبل الممكنة و المتاحة واجب كلّ مسلم ،أوَ لسنا كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسّهر و الحمّى؟ أم أنّنا نأى بأنفسنا عن زمرة المؤمنين، إنّ نصرة إخواننا من ألزم أدوارنا كشعوب، ولا يستطيع حاكم ولا ظالم أن يصدّنا عن آداء هذا الدّور ما دامت قلوب المسلمين تنبض بالحميّة، وما دمنا نفقه معنى الجهاد.

المراجع:

مقال عن موقع قصة الإسلام للدكتور راغب السّرجاني بعنوان الشعوب المسلمة و فلسطين

تعريف بالمسجد الأقصى

(حدوده ، مساحته ، من بناه)

لِلمسجدِ الأقصى مكانةٌ كبيرةٌ في قلوبِ المسلمين بجميعِ طوائِفِهم و مذاهبِهِمْ و توجهاتِهم ، فهو إجماعُ الأمة كلِّها مِن أقصاهَا إلى أقصاهَا. و لا غَرْوَ أن يلتزمَ جميعُ المسلمينَ بوجوبِ الدفاعِ عنهُ، و الغيرةِ عليهِ و الذودِ عن حِماه و حرماتِه، و بذلِ النفسِ و النفيس في سبيل حمايته، و رَدِّ المعتدين عليهِ.

لقد اختلف المسلمُون و العربُ و الفلسطينيون في الموقفِ من قضية السلام مع إسرائيل، هلْ يجوز أو لا يجوز؟ و إن جاز، هل ينجح أم لا؟ و لكنّهم جميعاً –مسلمينَ و عربًا و فلسطينيين– لم يختلفوا حول عروبةِ القدس و إسلاميتها، و ضرورةِ الحفاظ على المسجد الأقصى كقلعةٍ إسلاميةٍ عظيمة.

لكن رغم هذا الحبِ و هذه المكانة إلاّ أنّ الكثيرين يجهلون حقائقَ عديدة عن تاريخه و عن مساحته و عمَّن بناه بل حتى عن ماهيته، فلا عذر لأيِّ مسلمٍ أو عربيٍ على وجه الأرض إذا جهِلهَا، لأنّ الجهل بها هو المقدمة المحزنة لتضييع الأقصى المبارك

فالكثير من المسلمين يختصر الأقصى في قبة الصخرة وهذا غير صحيح فالمسجد الأقصى المبارك هو اسم لكل ما دار حوله السور الواقع في أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية من مدينة القدس القديمة المسوّرة بدوْرها ، و يشمل كلاً من قبة الصخرة (ذات القبة الذهبية) و الموجودةِ في موقع القلب بالنسبة للمسجد الأقصى، و المصلى القِبْلِي (ذي القبة الرصاصية السوداء)، و الواقعُ أقصى جنوب المسجد الأقصى ناحية (القِبلة) ، فضلاً عن نحو ٢٠٠ مَعْلمٍ آخر، ما بين مساجد و مبانٍ و قباب و أروقةٍ و مدارس و أشجار و محاريب و منابر ومآذن و أبواب و آبار و مكتبات .

يقول مجير الدين الحنبلي في (الأنس الجليل) :" **إنّ المتعارف عند الناس أنّ الأقصى من جهة القِبلة الجامع المبني في صدر المسجد الذي فيه المنبر و المحراب الكبير ، و حقيقة الحال أن الأقصى اسم لجميع المسجد مما دار عليه السور ، فان هذا البناء الموجود في صدر المسجد و غيره ، من قبة الصخرة و الأروقة و غيرها محدثة ، و المراد بالأقصى ما دار عليه السور** "

و يقول الدباغ في كتابه القدس:(يتألف الحرم القدسي الشريف من المسجدين ، مسجد الصخرة و المسجد الأقصى ، و ما بينهما و ما حولهما من منشآتٍ حتى الأسوار)

تبلغُ مساحةُ المسجدِ الأقصى حوالي ١٤٤ دونماً (الدونم = ١٠٠٠ متر مربع) ، و يحتل نحو سدسِ مساحةِ القدس المسوّرة ، و هو على شكل مضلعٍ غير منتظم ، طول ضِلعه الغربي ٤٩١م و الشّرقي ٤٦٢م و الشمالي ٣١٠م و الجنوبي ٢٨١م .

وهذه الحدود لم تدخلها زيادة أو نقصان منذ وضعِ المسجد أول مرة كمكان للصلاة ، بخلاف حدود المسجدين الحرام و النبوي الذين تم توسيعهما عدة مرات.

و من دخل حدود الأقصى فأدى الصلاة ، سواء تحت شجرة من أشجاره أو قبة من قِبابه ، أو فوق مصطبةٍ أو عند رواقٍ ، أو في داخل قبة الصخرة أو المصلى القِبلي ، فهو كمن أدى خمسمائةِ صلاةٍ فيما سواه عدا المسجد الحرام و المسجد النبوي .

الخطأُ الكبيرُ الآخرُ الذي يقع فيه الكثير من المسلمين هو نسْبُ بناء المسجد إلى إبراهيم عليه السلام أو إلى الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان ، فقد روى البخاري في صحيحه :عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أيُّ مسجدٍ وضع في الأرض أوّل ؟ قال : المسجد الحرام ، قلت : ثم أي ؟ قال : المسجد الأقصى، قلت : كم بينهما ؟ قال : أربعون سنة ، ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصلّ ، فإن الفضل فيه ".

و هناك العديد من الروايات تؤكد أن سيدنا آدم هو من بنى المسجد الحرام ثم بنى بعد ذلك المسجد الأقصى و أن سيدنا إبراهيم عليه السلام رفع قواعد المسجد الحرام التي كانت موجودة من قبل، و الأدلة على ذلك عديدة من بينها: أنهُ دعا بعد تركِ هاجر و إسماعيل عليه السلام و هو صغير قائلاً : { **ربنا أني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم** .. } ابراهيم ٣٧، و هو ما يدلُّ بوضوح على وجود المسجد الحرام و بالتالي الأقصى من قبل ؛ و عليه فكلُّ إدعاءٍ بوجود هيكل أولٍ أو ثانٍ تحت المسجد الأقصى أو في حرمه هو ادعاءٌ باطلٌ ، و كل ادعاءٍ بوجود حقٍ لغير المسلمين في المسجد الأقصى هو ادعاءٌ باطلٌ أيضاً .

أخي القارئ ... أختي القارئة

القدس في خطر و الأقصى في خطر و هما أمانةٌ في أعناقِنا حتى نلقى الله تعالى ، و سَيسألُنا الله عنهُما يوم القيامة هل حفظناهُما أم ضيّعناهُما ، لذلك فكلّي أملٌ ، لا بل أتمنى عليكم أن نكون نحن و أنتم درعاً صلبةً لحفظ هذه الأمانة .

و أخيراً أؤكّد لنفسي و لكم أن هذه الأيام لا ينفع فيها نوم و لا غفلة

فاليقظةَ ... اليقظةَ ... اليقظة ... فالأقصى في خطر.

إن الأقصى المبارك بكل حجرٍ فيه ينادينا قائلاً :

أنا ثالث الحرمين لا أبقى سوى أن تستحي من نكبتي يا أمتي

الاقصى اونلاين

http: / /www.alaqsa-on...ws_view_70.html

أكثر من سبعين خطأً يقع فيها المصلي

١ – ضرورة القراءة في أبواب صفة الصلاة ، ومن أنفع الكتب : « صفة الصلاة » للإمام ابن باز ، والألباني رحمهما الله تعالى .
٢ – التعلم في باب أخطاء الصلاة ، ومن أنفع الكتب : « القول المبين » للشيخ الفاضل مشهور حسن سلمان .

أسباب الوقوع في الأخطاء :

١ – ضعف العلم والاطلاع على أبواب الصلاة في الكتب الفقهية والحديثية .
٢ – غياب القدوة في تطبيق صفة الصلاة الصحيحة .
٣ – ضعف المناهج الدراسية التعليمية في العناية بهذا الباب .
٤ – التقليد الأعمى للأئمة والمربين والقدوات في تطبيق صفة الصلاة ، وعدم الرجوع للسنة الصحيحة .
٥ – غياب الدعاة وطلاب العلم عن مجالس العامة لأجل تعليمهم .

الأخطاء قبل الصلاة :

١ – عدم إسباغ الوضوء .
٢ – الجهل بكيفية أدائها .
٣ – الغفلة عن فضائلها .
٤ – الصلاة في البيت بلا عذر .
٥ – ترك الوضوء – وهذا يوجد عند بعض الطلاب في المدارس – .
٦ – الإسراع في الذهاب للصلاة .
٧ – إهمال تحية المسجد .
٨ – عدم الاجتهاد في البحث عن القبلة عند الجهل بها .
٩ – التلفظ بالنية عند الصلاة .
١٠ – أقوال لا دليل عليها : أقامها الله وأدامها ، استوينا لله ، اللهم أحسن وقوفي بين يديك .
١١ – التقصير في اتخاذ سترة للصلاة .
١٢ – عدم إغلاق الجوال ، أو وضعه على الصامت .
١٣ – عدم الإتيان بدعاء دخول المسجد ، والخروج منه .
١٤ – الغفلة عن عمارة الوقت بين الأذان والإقامة بالذكر ، والدعاء ، والانشغال بالحديث في أمور الدنيا .
١٥ – رفع الصوت بقراءة القرءان بين الأذان والإقامة ، مما يسبب إزعاجًا للمصلين وغيرهم ممن يقرأ القرءان ، أو يدعو ربه .
١٦ – الصلاة بثياب شفافة في الصيف ، مع لبس سروال قصير مما يظهر الفخذ .
١٧ – الدخول في الصلاة والبال مشغول بموعد أو قضاء حاجة .
١٨ – الدخول في الصلاة برائحة الدخان مما يزعج المصلين .
١٩ – الصلاة في مكان فيه صور وزخارف .

الأخطاء أثناء الصلاة :

٢٠ – عدم العناية بالتزين لها .
٢١ – عدم تسوية الصفوف .
٢٢ – عدم رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام .
٢٣ – المداومة على دعاء استفتاح واحد – والسنة التنويع – .
٢٤ – إهمال قراءة الفاتحة في القيام مع أنها ركن .
٢٥ – وضع اليدين على السرة – والسنة وضعها على الصدر .
٢٦ – الصلاة خلف الصف منفردًا بلا عذر .
٢٧ – عدم تحريك اللسان بالقراءة والأذكار .
٢٨ – مد لفظ " أكبر " فيكون " أكبار " ، وأكبار جمع " كبر " وهو الطبل .
٢٩ – عدم كظم التثاؤب في الصلاة .
٣٠ – الاتكاء في القيام لصلاة الفريضة بدون سبب .
٣١ – الإسراع في أداء الصلاة – والواجب الطمأنينة والهدوء
٣٢ – كشف الكتفين أو أحدهما في الصلاة .
٣٣ – تشبيك اليدين في الصلاة .

الأخطاء في الركوع وبعده :

٣٤ – عدم استواء الظهر في الركوع .
٣٥ – الانحناء الكثير في الركوع .
٣٦ – عدم وضع اليد على الركبة مفرجة الأصابع .
٣٧ – عدم تنويع الأدعية في الركوع والسجود ، والمداومة على دعاء واحد .

٣٨- رفع اليدين بعد الركوع - مثل هيئة الدعاء - والصواب أن ترفع حذو المنكب أو الأذن .

٣٩- زيادة " والشكر " بعد الرفع من الركوع.

الأخطاء في السجود :

٤٠-إهمال الدعاء في السجود .

٤١- عدم تمكين الجبهة والأنف من الأرض في السجود .

٤٢- بسط الذراعين في السجود .

٤٣- المبالغة في التجافي في السجود حتى يضايق من بجواره

٤٤- رفع القدمين عن الأرض في السجود - والصواب وجوب ملاصقتها للأرض - .

٤٥- عدم توجيه أطراف أصابع اليدين والقدمين للقبلة.

٤٦-اعتقاد التفريق بين صفة سجود الرجل عن سجود المرأة والصواب أنهما سواء في الصفة .

التأخير والجمع بدون عذر :

٤٧- الجمع بين الصلاتين بدون سبب يبيح ذلك .

٤٨- تأخيرها عن وقتها بنوم ، أو لعب ، أو سهر .

الأخطاء بعد الصلاة :

٤٩- إهمال الأذكار التي بعد الصلاة .

٥٠- الدعاء الجماعي بعد الصلاة.

٥١- اعتياد المصافحة بعد الصلاة .

٥٢- الدعاء بعد صلاة الفريضة .

٥٣- خروج المأموم من المسجد قبل انصراف الإمام .

متفرقات :

٥٤-صلاة الفريضة في المقبرة .

٥٥- الصلاة في مسجد فيه قبر .

٥٦- عدم رَدِّ المارِّ أمام المصلي .

٥٧- عدم الصلاة مع الجماعة أثناء العمل الوظيفي إلا لسبب شرعي .

٥٨- الجهل بكيفية صلاة المريض ، وعدم التفقه في ذلك .

٥٩- بعض المرضى يترك الصلاة اعتقادًا منه بجواز ذلك .

٦٠- بعض الناس يكمل صلاته عند انتقاض وضوئه أو يقينه بأنه على غير طهارة .

٦١- بعض المرضى يرفع الوسادة ليسجد عليها والصواب أنه يكفي أن يومئ برأسه .

٦٢- اعتقاد أن هناك دعاءً محددًا في سجود السهو والصواب أنه يقول كما يقول في سجود الصلاة.

٦٣- إهمال سنن الصلاة ؛ ومنها : السواك قبلها، رفع اليدين، إطالة السجود ... ، وغيرها من السنن .

٦٤- ضعف الخشوع ، وعدم المجاهدة على تحقيقه .

٦٥- الالتفات في الصلاة.

٦٦- رفع الصوت بالأدعية والقرءان في الصلاة مما يؤذي بقية المصلين .

٦٧- زيادة لفظة " سيدنا " في التشهد الأخير ، والصواب حذفها .

٦٨- مسابقة الإمام في الصلاة .

٦٩- التأخر عن الإمام .

٧٠- ترك رفع اليدين في مواضع الرفع : عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند الرفع من التشهد الأول .

٧١- بعضهم إذا دخل والإمام ساجد ينتظر حتى يقوم ، والسنة الدخول معه في أي هيئة يكون فيها .

٧٢- النظر للأعلى في الصلاة .

٧٣- تغميض العينين ، وكثرة العبث والحركة داخل الصلاة

أحاديث لا تصح في شأن الصلاة :

- (لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد) . السلسة الضعيفة [١ / ٣٣٢].

- (إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان). ضعيف الجامع [٥٠٩].

- (دعاء الذهاب للمسجد : اللهم إني أسألك بحق السائلين) . ضعيف الجامع [٥٥٧١].

- (كنس المساجد مهر الحور العين). ضعيف الجامع [٤٢٨٠].

وختامًا: أسأل ربي أن يفقهنا في دينه ، وأن يجعلنا من المقبولين

ومضة : ساهم في نشر هذه الأخطاء في مجتمعك ليحذرها الناس .

الفاروق عمر بن الخطاب ((الجزء الأول))

أبوه: الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي [١] بن غالب [٢] بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وفي كعب يجتمع نسبه مع نسب محمد بن عبد الله رسول الإسلام.

أمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي ابنة عم أم المؤمنين أم سلمة وسيف الله خالد بن الوليد. يجتمع نسبها مع النبي محمد في كلاب بن مرة[٢].

لقبه الفاروق وكنيته أبو حفص، وقد لقب بالفاروق لأنه أظهر الإسلام في مكة والناس يخفونه ففرق الله به بين الكفر والإيمان[٣]. وكان منزل عمر في الجاهلية في أصل الجبل الذي يقال له اليوم جبل عمر، وكان اسم الجبل في الجاهلية العاقر، وكان عمر من أشراف قريش، وإليه كانت السفارة فهو سفير قريش، فإن وقعت حرب بين قريش وغيرهم بعثوه سفيرا[٤][٥].

مولده وصفته

ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة[٦].

مظهره وشكله كما يروى:

أبيض تعلوه حمرة، حسن الخدين ،أصلع الرأس. له لحية مقدمتها طويلة وتخف عند العارضيان وقد كان يخضبها بالحناء وله شارب طويل.[٧].

أما شاربه فقيل أنه كان طويلاً من أطرافه وقد روى الطبراني في المعجم الكبير ج ١ ص ٦٥: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسحاق بن عيسى الطباع قال رأيت مالك بن أنس وافر الشارب فسألته عن ذلك فقال حدثني زيد بن أسلم عن عامر بن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب كان إذا غضب فتل شاربه ونفخ. اهـ

كان طويلاً جسيماً تصل قدماه إلى الأرض إذا ركب الفرس يظهر كأنه واقف وكان أعسراً سريع المشي وكان قوياً شجاعاً ذا هيبة.

قيل أنه صار أسمراً في عام الرمادة حيث أصابته مع المسلمين مجاعة شديدة.

نشأته

نشأ في قريش وامتاز عن معظمهم بتعلم القراءة. عمل راعياً للإبل وهو صغير وكان والده غليظاً في معاملته[٨].

وكان يرعى لوالده ولخالات له من بني مخزوم. وتعلم المصارعة وركوب الخيل والفروسية، والشعر. وكان يحضر أسواق العرب وسوق عكاظ ومجنة وذي المجاز، فتعلم بها التجارة[٩]، وأصبح يشتغل بالتجارة، فربح منها وأصبح من أغنياء مكة، ورحل صيفاً إلى بلاد الشام وإلى اليمن في الشتاء، واشتهر بالعدل [١٠]

أسرته وزوجاته

جده نفيل بن عبد العزى ممن تتحاكم إليه قريش [١١][١٢]

والدته حنتمة بنت هاشم بن المغيرة تزوج وطلق ما مجموعه سبع نساء في الجاهلية والإسلام وله ثلاثة عشر ولدا[١٣].

تزوج عمر في الجاهلية زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن الأكبر وحفصة، وتزوج مليكة بنت جرول، فولدت له عبيد الله إلا أنه طلقها

فتزوجت من بعده أبو الجهم بن حذيفة. كما تزوج من قريبة بنت أبي أمية المخزومي، ثم تركها لتتزوج من بعده عبد الرحمن بن أبي بكر. وتزوج أم حكيم بنت الحارث بن هشام أرملة عكرمة بن أبي جهل[١٤] فولدت له فاطمة واختلفت الأقوال في طلاقه لها. وتزوج من جميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح من الأوس. وتزوج عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، زوجته عبد الله بن أبي بكر من قبله[١٥]، والتي تزوجت من الزبير بن العوام بعد اغتيال عمر. وكان قد تقدم لخطبة أم كلثوم ابنة أبي بكر الصديق وهي صغيرة فرفضته، ثم تزوج من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب فولدت له زيدا ورقية[١٦]. وتزوج امرأة من اليمن يقال لها لهية فولدت له عبد الرحمن الأصغر

إسلامه

أسلم عمر في ذي الحجة من السنة السادسة من النبوة وهو ابن سبع وعشرين[١٧]. وذلك بعد إسلام حمزة بثلاث أيام[١٨]. وكان ترتيبه الأربعين في الإسلام. وكان النَّبيُّ قال: "اللَّهُمَّ أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام

رواية عمر

ذكر أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسلم قال- قال لنا عمر بن الخطاب: أتحبون أن أُعلِّمكم كيف كان بَدأ إسلامي؟ قلنا: نعم. قال:كنت من أشد الناس على رسول الله. فبينا أنا يوماً في يوم حار شديد الحر بالهاجرة في بعض طرق مكة إذ لقيني رجل من قريش،

فقال: أين تذهب يا ابن الخطاب؟ أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك الأمر في بيتك.

قلت: وما ذاك؟

قال: أختك قد صبأت. فرجعت مغضباً وقد كان رسول الله يجمع الرجل والرجلين إذا أسلما عند الرجل به قوة فيكونان معه ويصيبان من طعامه، وقد كان ضم إلى زوج أختي رجلين. فجئت حتى قرعت الباب،

فقيل: من هذا؟

قلت: ابن الخطاب وكان القوم جلوساً يقرؤون القرآن في صحيفة معهم. فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا وتركوا أو نسوا الصحيفة من أيديهم. فقامت المرأة ففتحت لي.

فقلت: يا عدوة نفسها، قد بلغني أنك صبأوت! - يريد أسلمت - فأرفع شيئاً في يدي فأضربها به. فسال الدم. فلما رأت المرأة الدم بكت، ثم قالت: يا بن الخطاب، ما كنت فاعلاً فافعل، فقد أسلمت. فدخلت وأنا مغضب، فجلست على السرير، فنظرت فإذا بكتاب في ناحية البيت،

فقلت: ما هذا الكتاب؟ أعطينيه.

فقالت: لا أعطيك. لَسْتَ من أهله. أنت لا تغتسل من الجنابة، ولا تطهر، وهذا {لاَّ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُوْنَ} [الواقعة: ٧٩]. فلم أزل بها حتى أعطتنيه فإذا فيه: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ} فلما مررت بـ {الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ} ذَعرَت ورميت بالصحيفة من يدي، ثم رجعت إلى نفسي فإذا فيها: {سَبَّحَ للَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيْزِ الحَكِيْمُ} [الحديد: ١] فكلما مررت باسم من أسماء الله عزّ وجلّ، ذعرت، ثم ترجع إلي نفسي حتى بلغت: {آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِيْنَ فِيْهِ} [الحديد: ٧] حتى بلغت إلى قوله: {إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ} [الحديد: ٨]

فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.

فخرج القوم يتبادرون بالتكبير استبشاراً بما سمعوه مني وحمدوا الله عزَّ وجلّ. ثم قالوا: يا بن الخطاب، أبشر فإن رسول الله دعا يوم الاثنين فقال: "اللّهم أعز الإسلام بأحد الرجلين إما عمرو بن هشام وإما عمر بن الخطاب". وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله لك فأبشر. فلما عرفوا مني الصدق قلت لهم: أخبروني بمكان رسول الله.

فقالوا: هو في بيت أسفل الصفا وصفوه. فخرجت حتى قرعت الباب.

قيل: من هذا؟

قلت: ابن الخطاب. فما اجترأ أحد منهم أن يفتح الباب.

فقال رسول الله: "افتحوا فإنه إن يرد الله به خيراً يهده".

ففتحوا لي وأخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من النبيَّ

فقال: "أرسلوه". فأرسلوني فجلست بين يديه. فأخذ بمجمع قميصي فجذبني إليه ثم قال: "أسلم يا ابن الخطاب اللَّهُمَّ اهده"

قلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله. فكبَّر المسلمون تكبيرة سمعت بطرق مكة.

وقد كان استخفى فكنت لا أشاء أن أرى من قد أسلم

يضرب إلا رأيته. فلما رأيت ذلك قلت: لا أحب إلا أن يصيبني ما يصيب المسلمين. فذهبت إلى خالي وكان شريفاً فيهم فقرعت الباب عليه.
فقال: من هذا؟
فقلت: ابن الخطاب. فخرج إليَّ فقلت له: أشعرت أني قد صبوت؟
فقال: فعلت؟ فقلت: نعم. قال: لا تفعل. فقلت: بلى، قد فعلت. قال: لا تفعل. وأجاف الباب دوني (رده) وتركني.:قلت: ما هذا بشيء. فخرجت حتى جئت رجلاً من عظماء قريش فقرعت عليه الباب.
فقال: من هذا؟
فقلت: عمر بن الخطاب. فخرج إليَّ، فقلت له: أشعرت أني قد صبوت؟
قال: فعلت؟ قلت: نعم. قال: لا تفعل. ثم قام فدخل وأجاف الباب. فلما رأيت ذلك انصرفت. فقال لي رجل: تحب أن يعلم إسلامك؟ قلت: نعم. قال: فإذا جلس الناس في الحجر واجتمعوا أتيت فلاناً، رجلاً لم يكن يكتم السر. فأصغ إليه، وقل له فيما بينك وبينه: إني قد صبوت فإنه سوف يظهر عليك ويصيح ويعلنه. فاجتمع الناس في الحجر، فجئت الرجل، فدنوت منه، فأصغيت إليه فيما بيني وبينه.
فقلت: أعلمت أني صبوت؟
فقال: ألا إن عمر بن الخطاب قد صبأ. فما زال الناس يضربونني وأضربهم. فقال خالي: ما هذا؟ فقيل: ابن الخطاب. فقام على الحجر فأشار بكمه فقال: ألا إني قد أجرت ابن أختي فانكشف الناس عني. وكنت لا أشاء أن أرى أحداً من المسلمين يضرب إلا رأيته وأنا لا أضرب.
فقلت: ما هذا بشيء حتى يصيبني مثل ما يصيب المسلمين. فأمهلت حتى إذا جلس الناس في الحجر وصلت إلى خالي فقلت: اسمع. فقال: ما أسمع؟ قلت: جوارك عليك رد. فقال: لا تفعل يا بن الخطاب. قلت: بلى هو ذاك. قال: ما شئت. فما زلت أضرب وأضرب حتى أعز اللهّ الإسلام.

الهجرة إلى المدينة

لم يهاجر أحد من المسلمين إلى المدينة علانية إلا عمر بن الخطاب، حيث لبس سيفه ووضع قوسه على كتفه وحمل أسهما وعصاه القوية، وذهب إلى الكعبة حيث طاف سبع مرات، ثم توجه إلى المقام فصلى، ثم قال لحلقات المشركين المجتمعة: "شاهت الوجوه، لا يُرغم الله إلا هذه المعاطس، من أراد أن تثكله أمه ويتيم ولده أو يرمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي". فلم يتبع أحد منهم إلا قوم مستضعفون أرشدهم وعلمهم ومضى[١٩]
و وصل عمر المدينة ومعه ما يقارب العشرين شخصا من أهله وقومه، منهم أخوه زيد بن الخطاب، وعمرو وعبد الله أولاد سراقة بن المعتمر، وخنيس بن حذافة السهمي زوج ابنته حفصة، و ابن عمه سعيد بن زيد (أحد المبشرين بالجنة). ونزلوا عند وصولهم في قباء عند رفاعة بن عبد المنذر. وكان قد سبقه مصعب بن عمير وابن أبي مكتوم وبلال وسعد وعمار بن ياسر.
وفي "المدينة" آخى النبي بينه وقيل عويم بن ساعدة[٢٠] وقيل عتبان بن مالك[٢١] وقيل: معاذ بن عفراء. وقال بعض العلماء أنه لا تناقض في ذلك لاحتمال أن يكون الرسول قد آخى بينه وبينهم في أوقات متعددة[٢٢] إلا أن هناك أقوال تشكل على الخليفة عمر بن الخطاب منها كونه به غلظة وشدة يقول أهل السنة أنها في الحق.
وقد ورد في طبقات ابن سعد في المجلد الثالث الصفحة ٢٥١ الطبعة الأولى تحقيق الدكتور علي محمد عمر في باب هجرة عمر بأن عمر بن الخطاب تواعد سرا مع عياش بن أبي ربيعة عند إضاءة بني غفار.. ولم يخرج عمر علانية

قتاله مع المسلمين

ثبت أن عمر شهد جميع المواقع والغزوات التي شهدها النبي محمد[٢٣] ففي غزوة بدر كان عمر ثاني من تكلم ردا على الرسول محمد عندما استشارهم قبل الغزوة بدر بعد أبي بكر، فأحسن الكلام ودعا إلى قتال المشركين. وقد قتل عمر خاله العاص بن هشام في تلك الغزوة. وفي غزوة أحد رد عمر على نداء أبي سفيان حين سأل عمن قتل. وفي غزوة الخندق صلى العصر فائتا مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعد أن غابت الشمس[٢٤]

يتبع الجزء الثاني

من تسأل و لمن تشتكي

و كل نقص لا يجبره ناقص
و كل علة يُرجى لها عند القدير برء و زوال
يقولون الشكوى لغير الله مذلة ومع ذلك يعشق البعض هذه المذلة
أينما حلّ أو توجه يصحب معه شكوته وكأنها حقيبة سفره أو زاده في الطريق
ينام على مساء الشكوى يا .....
و يستيقظ على صباح الشكوى يا .....
و يا هذا حرف نداء لمنادى متعدد الأشكال و الصفات و الأحجام
قد يكون زوجة و قد يكون الغلاء
وقد يكون وطن و أكبر الأحجام هي الكرة الأرضية بأسرها
و تستطيع كلماته أن تصورها كتلة من السواد يلقي بها في وجهك ثم يتركك تتجرع الحسرات
الشوارع قذرة ، الغلاء أتى على الراتب فدمره ، الفساد انتشر و استفحل ، الشباب تغنج ، النساء استأسدت القائمة طويلة و إن استطاع أن يشتكي من نفسه لفعل
و إن كان على الكلام فما أكثره
يستطيع أحدهم أن يُصور لك الأرض غابة و خراب
و الأخر يُصورها جنة وروضة غنّاء
و كلُ يصورها من منظور حالته التي يُعايشها و الهم الذي يشغله
الصورة قاتمة نعم قاتمة و لكنها ليست معتمة و إلا لانعدمت الرؤية و ما استطعنا رصد هذه الصور
هناك من يبحث عن بصيص النور و أخر لا يستطيع إلا رؤية الظلام
و الكلام يبدو كالمطرقة التي ليس لها رأس فلا هي شكّلت الحديد و لا احتفظت بصفة مسها
اقتل الظلام شكوى و لن ينجلي إلا بإشعال شمعة تضيء هذا الظلام
إن أردت تحويل البيداء إلى واحة خضراء فاعمل في صمت و دع النتائج تلجم الشكوى
و ما ينطبق على زيد ينطبق على عبيد و كل منادى من فصيلة الشكوى قابل للتغيير و الإصلاح حتى تصبح الشكوى فصيلة مهددة بالانقراض
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
" مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَ ذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ " رَوَاهُ مُسْلِمٌ

قصة الصحابية أم شريك الأسدية

رضي الله عنها

في العدد السابق

و لم يعلم الأشقياء أن الإيمان إذا دخل القلوب هانت في سبيله الأنفس
ظلت أم شريك وحدها و نار الشمس الحارقة تلسع وجهها الطاهر و هي تعزي نفسها بأنها بصبرها ستتقي نار جهنم التي هي أشد حرا
و بينما هي ساهمة في إبتهالاتها و دعائها إذ بها....

التكلمة

إذ بها تحس بشيء بارد يلامس صدرها قد نزل لها من السماء تناولته فإذ به دلو مليء بالماء فقالت:
– سبحان الله الحمد لله بسم الله
و شربت منه ثم أحست و كأن أحدا انتزعه منها رفعت عينيها إلى السماء فرأت عجبا كان الدلو و كأنه معلق بين السماء و الأرض ودنا منها مرة اخرى فشربت منه ثم عاد فنزع عنها و رفع ثم نزل مرة أخرى فشربت منه ثم رفع مرارا ثم شربت حتى ارتوت و أفاضت الماء على جسدها الطاهر الشريف و ثيابها فعادت لها نظارتها و حسن هيئتها عاد لها الرجال بعد أن نالوا قسطا من الراحة آملين أن يجدوها قد يئست من المقاومة و ستستسلم لرغبتهم و ترتد عن دين محمد
فلما رأوا حالتها و حسن هيئتها عجبوا و اشتعلت قلوبهم غيضا فقال أحدهم
–تبا من اين اتاها الماء
قال الآخر
–اسألها لعلها تسللت و نحن نيام فسرقت من متاعنا و شربت ماءنا
فرد ثالث مستغربا:
–مستحيل إنها مشدودة الوثاق مكبلة لا يمكنها الحراك فكيف تذهب لمتاعنا و تأخذ منه و لا نحس بذلك و لا نراها
فقالوا :
–من أين اتيت بالماء يا امرأة هل سرقت متاعنا؟ هل حللت وثاقك و أخذت سقاءنا و شربت منه
فقالت و كلها اطمئنان و ثقة و هي تعرف يقينا أن الله معها فمما تحزن و لم تجزع:
–لا و الله لست سارقة ثم كيف لي أن أسير إلى متاعكم و أنا على هذه الحال بل هو رزق رزقنيها الله سبحانه لأنه لا يضيع اجر من أحسن عملا إن الله ربي و ربكم القادر على كل شيء أنزل علي دلو ماء من السماء
فسخر منها أحدهم و استشاط غضبا آخر و قال بغيض:
–كفا كذبا من يصدق هذا دلو ماء من السماء..هه هه يال حمقك يا امرأة يبدو أن حر الشمس ذهب بعقلك اسمعوا اسمعوا لهذه المرأة هل تنزل السماء الماء في أوعية ؟؟
فقالت بكل ثقة:

-انظروا في متاعكم إن وجدتم قطرة ماء قد نقصت فأنتم على حق و إن لم تجدوا فلا داعي للإستكبار و المضي في غيكم و ظلالكم آمنوا بالله و أنه يرزق من يشاء بغير حساب و انه الواحد الأحد القادر على كل شيء و آمنوا بمحمد رسول الله صلى الله عليه و سلم الذي ادى أمانة ربه

كانت في تلك اللحظات و كأنها داعية على منبر التوحيد نسيت عناءها و تعبها نسيت غيظها و أساها لم تعد تفكر في إسائتهم لها بل سيطرت فكرة هدايتهم على كل كيانها هكذا هو المسلم ينسى اذى الناس في سبيل دينه يتجاوز كل المحن ليكون داعية بحق و الداعية الصادق طريقة كله شوك و لكن عزاؤه أن الجنة حفت بالمكاره و حفت النار بالشهوات فلا يهمه تعب اللحظة مادام جزاؤه الجنة

قال الرجال:

-لئن كنت صادقة لدينك خير من ديننا سنذهب و ننظر في أمتعتنا

انطلق الرجال فوجدوا أوانيهم كما هي محكمة الإغلاق لم تمتد إليها يد بشر فتحوها نظروا فيها تفحصوها هي على حالها لم يطرأ عليها شيء و لم ينقص منها شيء

نظروا إلى بعضهم في دهشة و سرعان ما تحولت الدهشة إلى يقين "إن هذه المرأة على حق.. نعم و هم أعداء الله ..هم المخطئون لا يمكن أن تحصل مثل هذه المعجزة لإنسان عادي..نعم و أيقنوا :إنه الايمان حين تخالط بشاشته القلوب أنه الإسلام دين الحق إذن محمد ليس كاذبا ..محمد ليس مجنونا و لا ساحرا..إنهم يرون كرامات السماء تجري بين يدي صحب محمد"

هكذا كان لسان حالهم يقول عادوا إليها رأتهم مقبلين فأيقنت و هي تتطلع إلى وجوههم أن حسن الإسلام خالطها ..إنها ترى نور الإيمان يعلوا صفحة وجوههم و أيقنت انها نجحت نجحت في اختبار الصبر و نجحت في نهج الدعوة .. فكوا قيدها و أطلقوا سراحها و أسلموا لله

سكتت الجدة برهة ثم قالت و هي تبتسم:

-أعجبتكم الحكاية

فردوا عليها بصوت واحد:

-نعم جزاك الله خيرا يا جدتي سبحان الله حكاية عجيبة

فقالت:

-هذه كانت حكاية الصحابية أم شريك و قد قيل أنها هي التي وهبت نفسها للرسول صلى الله عليه و سلم و تزوجها أحد الصحابة

هذه هي حكاية الصحابية الصادقة الداعية التي جاهدت في سبيل الله و صبرت فكان جزاؤها الفتح من الله و التثبيت و إسلام عصبة من أشد رجال قريشا بغضا للإسلام على يديها

تمت بحمد الله

اخبار الموقع

انطلاق موقع نصرة امنا السيدة عائشة رضي الله عنها

http: / /rasoulallah.net /v2 /document.aspx?lang=ar&doc=11354

إنطلاق موقع من هو محمد بطريقة سؤال و جواب ؟

http: / /rasoulallah.net /v2 /document.aspx?lang=ar&doc=11495

إنشاء لجان إدارية للأقسام الغير عربية لموقع نصرة رسول الله

http: / /rasoulallah.net /v2 /document.aspx?lang=ar&doc=11646

فريق العمل

فريق التحرير

نور فلسطين

ريانة

بسكولاتة

مسلمة وأفتخر

د.سارة

روح المنتدى

سناء

أمجد

محمود المصري

الفقيرة إلى الله

رقية

وبشر الصابرين

فريق التدقيق

د.سارة

ريانة

أبو مالك

اليمانية

تصميم وتجميع

آمال صالح

www.rasoulallah.net

تصدر عن موقع نصرة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم

www.rasoulallah.net

http://montada.rasoulallah.net/